

أن تقولي مثلاً إن الرجل قد دبر قتل زوجته، ذلك أنه لم يعترف بذلك،  
أليس هذا صحيحاً؟

إليزابيث: — لا هو ينكر ذلك قطعياً وقد قالت لي ابنته إنها  
تهيئ نفسها للتعايش مع هذا الشك بقية حياتها...

غابرييلا: — ولكنها لا تستطيع أن تصدق ذلك في أعماقها.

إليزابيث: — يصعب عليها أن تتقبل أن يكون أبوها قادراً على  
مثل تلك الفظاعة. وهو يحلف ويقسم بأنه لم يقتلها.

مونيكا: — وهل يحتفظ بموقف متماسك في اعترافاته؟

إليزابيث: — إنه لا يقع في أي تناقض قط. فهو يروي القصة  
نفسها، دون تبديل فاصلة واحدة.

مانولو: — لا بد أنه قد تدرب عليها ألف مرة.

غابرييلا: — وحفظها عن ظهر قلب.

إليزابيث: — الشيء الوحيد الذي يمكنني أن أؤكد أنه مقتنع  
بقصته.

غوتو: — إنه بحاجة إلى الاقتناع بها.

غابو: — وماذا لو كانت هي الحقيقة؟ فلنمنحه للحظة نعمة

الشك. أخبرينا يا إليزابيث: ما هو الشيء الذي يرويه بالضبط؟

إليزابيث: — يقول إنه بعد تناول العشاء، ركب هو وزوجته  
السيارة ومضيا على الطريق. وفي لحظة معينة، رأيا سيارة أخرى تقترب  
منهما ويصرخ بهما من هم فيها بأن الإطار مفرغ من الهواء. أوقف  
جوزيه كارلوس السيارة، ونزل ليفحص الإطار، وعندئذ التفت السيارة  
الأخرى التي كانت تحتفظ بمسافة حذرة، وأغلقت أمامه الطريق. رأيا  
رجلين مسلحين يترجلان منها. أحدهما صوب سلاحه نحوه وجر الآخر